[123] يا ام سلمة اسمعي واشهدي هذا علي بن أبي طالب أمير المؤمنين وسيد المسلمين وعنده علم الدين، وهو الوصي على الاموات من أهل بيتي والخليفة على الاحياء من امتي أخي في الدنيا وقريني في الآخرة ومعي في الملا الاعلى، اشهدي علي يا ام سلمة أنه صاحب حوضي يذود عني كما يذود الراعي عن الحوض، اشهدي يا ام سلمة أنه قريني في الآخرة وقرة عيني وثمرة قلبي، اشهدي أن زوجته سيدة نساء العالمين، يا ام سلمة إني على الميزان (1) يوم القيامة وإنه على ناقة من نوق الجنة تسمى (محتوية) تزاحمني (2) بركابها لا يزاحمني غيرها، اشهدي يا ام سلمة أنه سيقاتل بعدي الناكثين والمارقين والقاسطين، وأنه يقتل شيطان الردهة وأنه يقتل شهيدا أو يقدم علي حيا طريا (3). بيان: شيطان الردهة هو ذو الثدية وسيأتي علة تسميته بذلك. 71 - شف: الحسن بن محمد بن الفرزدق، عن محمد بن أبي هارون، عن مخول بن إبراهيم، عن يحيى بن عبد الله بن الحسن، عن أبيه، عن جده، عن علي (عليه السلام) قال: لما خطب أبو بكر قام ابي بن كعب يوم جمعة وكان أول يوم من شهر رمضان، فقال: يا معشر المهاجرين الذين هاجروا واتبعوا (4) مرضاة الرحمان وأثنى الله عليهم في القرآن ويا معشر الانصار الذين تبوؤا الدار والايمان ويامن أثنى الله عليهم في القرآن تعاشيتم (5) أم نسيتم أم بدلتم أم غيرتم أم خذلتم أم عجزتم ؟ ألستم تعلمون أن رسول الله قام فينا مقاما أقام لنا عليا فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه ومن كنت نبيه فهذا أميره: أو لستم تعلمون أن رسول الله قال: يا علي أنت مني بمنزلة هارون من موسى طاعتك واجبة على من بعدي ؟ أو لستم تعلمون أن رسول الله قال: اوصيكم بأهل بيتي خيرا فقدموهم ولا تقدموهم (6) وأمروهم ولا تأمروا عليهم ؟ أو لستم تعلمون أن

_____ (1) في المصدر: انى على البراق. (2) أي تقاربني. (3) اليقين: 152 و 153. (4) في (ك): وابتغوا. (5) في المصدر: تناسيتم. (6) في المصدر: ولا تتقدموهم. _____